



الكيمياء العاطفية وعلاقتها بالشعور بالارتياح لدى المشرفين
الاختصاصيين

أ.م.د. أحمد عودة خلف داود

المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة / ٣

drahmedalsaady3@gmail.com



**Emotional Chemistry and its relationship
To the Feeling Good for Specialist Supervisors**

**Asst. Prof. Ahmed Ouda Khalaf Dawood(Ph.D.)
Baghdad Province Directorate General of Education / Third
Rusafa Side**



المستخلص

الكيمياء العاطفية وعلاقتها بالشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين

يستهدف البحث الحالي ما يأتي :

- ١ - قياس الكيمياء العاطفية لدى المشرفين الاختصاصيين .
- ٢ - قياس دلالة الفروق في الكيمياء العاطفية على وفق متغير الجنس لدى المشرفين الاختصاصيين .
- ٣ - قياس الشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين .
- ٤ - قياس دلالة الفروق في الشعور بالارتياح على وفق متغير الجنس لدى المشرفين الاختصاصيين .
- ٥ - قياس العلاقة بين الكيمياء العاطفية والشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين .

ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث : بناء مقياس الكيمياء العاطفية ومقياس الشعور بالارتياح وتألفا بصيغتهما النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات وتمييز الفقرات من (٢٠) فقرة لكل مقياس ، ويتحدد البحث بالمشرفين الاختصاصيين في وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ، واعتمد البحث المنهج الوصفي ، ويتألف مجتمع البحث من (٤١٢) مشرفاً ومشرفة موزعين على (٦) مديريات التربية في بغداد ، بواقع (٢٣٦) مشرفاً و (١٧٦) مشرفة ، بحسب إحصائية وزارة التربية / مديرية الأشراف التربوي ، فبلغ عدد أفراد عينة البحث (٢٠٦) مشرفاً ومشرفة موزعين على (٦) مديريات التربية في محافظة بغداد ، بواقع (١١٨) مشرفاً و (٨٨) مشرفة ، وتم اختيار عينة البحث بنسبة (٥٠ %) من المجتمع الأصل بالطريقة العشوائية ، وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحث المقياسين على عينة البحث ، ثم حلت البيانات بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات (SPSS) وكانت النتائج كما يأتي :

- ١ - المشرفين الاختصاصيين يتمتعون بالكيمياء العاطفية .
 - ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالكيمياء العاطفية لصالح الإناث .
 - ٣ - المشرفين الاختصاصيين يتمتعون بالشعور بالارتياح .
 - ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالشعور بالارتياح لصالح الإناث .
 - ٥ - وجود علاقة ارتباطية بين الكيمياء العاطفية والشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين .
- وطبقاً للنتائج التي توصل إليها البحث قُدمت بعض التوصيات والمقترحات .

Abstract

Emotional Chemistry and its relationship to the Feeling Good for Specialist Supervisors

The aims of the search are the following:

- 1- Measuring emotional chemistry of specialist supervisors.
- 2 – Measuring the difference of emotional chemistry according to the gender variable of specialist supervisors.
- 3 - Measuring feeling good of specialist supervisors.
- 4 – Measuring the difference of feeling good according to the gender variable of specialist supervisors.
- 5 – Measuring relationship between emotional chemistry and its relationship to the feeling good of specialist supervisors.

To achieve the aims of the research, the researcher did the below:

Constructed a scale of emotional chemistry and feeling good which consisted of (20) items , after finishing conditions of validity reliability and distinguishing the items , The search limits to specialist supervisors at Ministry of Education year 2022 – 2023

, the community of the search consists of (412) supervisors of (6) educational directions in Baghdad (236) males and (176) females , according to the statistics of Ministry of Education , from the original community , the selected sample consists of (206) specialist supervisors as (118) males and (88) females , at (50%) of the community of the search unscrambled , depends on descriptive method , to achieve the objectives of the search , the researcher has applied the 2 scales on the search sample , using the bag statistical (SPSS) the data has analyzed

The researcher comes up to the following:

- 1 - Specialist supervisors have emotional chemistry.
- 2 – - There are statistically significant differences in emotional chemistry in favor of females.
- 3 - Specialist supervisors feel good.
- 4 – There are statistics individuals differences for the females .
- 5 - There is correlation between emotional chemistry and feeling good of specialist supervisors.

According to the results that the search has come out with some recommends and suggestions .

مشكلة البحث : Research Problem

يرى الباحث إن بعض الأفراد يعانون من الارتباك العاطفي والإحساس بالقصور والشعور بصراع العواطف الداخلية وفقدان فرصة الاهتمام بالصفات الأساسية المطلوبة وفقدان التوازن العاطفي وصعوبة اكتشاف الحياة العاطفية الداخلية وضعف أدراك الأمور والتفاصيل والأشياء على حقيقتها وكما هي ، وصعوبة تحرير الأفكار والانفعالات المضطربة وتشتت الانتباه الذي يغذي الأفكار العاطفية السلبية وظهور القوى العاطفية الجامحة مثل الرغبات اليائسة وصعوبة العيش مع اللحظة الحالية وسيطرة العواطف على حياة الفرد ، وبعض الأفراد يواجهون صعوبات في مواجهة الضغوط النفسية وتضعف طاقتهم على مواجهة التحديات وصعوبة تحقيق أهدافهم .

وترى بينيت إن الفرد الذي لا يتمتع بالكيمياء العاطفية يجد صعوبة بتحويل الانفعالات والعواطف إلى وسيلة لإرشاد القلب ، والعواطف المضطربة تمثل المصدر الأساسي للسلوكيات السلبية وتُعد أساس الشعور بالقلق والارتباك مما يؤدي بالفرد إلى صعوبة فهم عواطفه ومشاعره وقت حدوثها وتجعله ينتقد نفسه والشعور بالذنب والنقص والغضب ، وهذه الأمور في حد ذاتها تزعج الفرد وتكون افكاره ومشاعره العاطفية سلبية حيال تلك الأمور التي تسبب له الانزعاج وتؤثر الأفكار والمشاعر العاطفية السلبية على تفكير الفرد وهي وراء مأساته مما يتطلب من الفرد أن يواجه الأفكار والمشاعر المؤلمة التي تتداعى عليه بين فترة وأخرى ويدركها والوعي بها وقت حدوثها والتغلب عليها والتحرر منها من أجل توفير رحابة في العقل تنير تلك الظلمة وتوسع الرؤية وتخلق مساحة من الوضوح (بينيت ، ٢٠١٤ ، ص ٢٧٥) .

ويرى تسكوناي إن بعض الأفراد يحاول الهروب من العواطف والمشاعر السلبية (المضجرة) لكونها تسبب الانزعاج للفرد والتوتر والقلق إلا إن وفق الكيمياء العاطفية

لابد من التعامل معها وليس اجتنابها ومعرفة طبيعتها وسببها دون انطباعات سابقة (بينيت ، ٢٠١٤ ، ص ٤٥٦) .

ويعاني بعض الأفراد من تقلبات المزاج وقد تستمر هذه التقلبات وتبدأ بالتأثير على حياة الفرد من خلال علاقاته الشخصية مع نفسه ومع الآخرين وأحيانا تكون تلك التقلبات المزاجية حادة مما تحتاج إلى الإرشاد والاهتمام وان الكثير من المشكلات والتقلبات المزاجية تمر دون أن يلحظها احد وان تلك الأفكار والمشاعر الموهنة تجعل الفرد متقلب المزاج مما يؤثر على نظرتة لنفسه وحياته وتصرفاته والبعض ينسحب عن الحياة ويتأثر تقديره لذاته مما تجعل الفرد لايشعر بالارتياح ويؤثر هذا الامر على نظرتة لنفسه وعندما يتقبل الفرد هذه المشاعر يخشى طلب المساعدة من المختص ، وضعف الشعور بالارتياح يؤدي بالفرد إلى ضعف التواصل مع الآخرين واجترار الذكريات المؤلمة والشعور بالقلق والغضب ويتأثر سلوكه ويشعر بالإحباط والانغلاق على الذات والعزلة والشعور بفقدان الأمل ويجد صعوبة بالتكيف مع نفسه ومع الآخرين ويتخيل الأسوأ مما يؤدي به إلى الهلع واتخاذ القرارات الخاطئة والشعور بالإحراج والشعور ببعض الأعراض النفسية والجسمية وضعف الطاقة الجسمية والشعور بالغضب والذنب والندم والتعاسة وضعف تحديد أسلوب تفكيره والشعور بالتردد وفقدان الإرادة وصعوبة تفسير الأحداث ونظرتة السلبية للمستقبل (باسكو & لو ، ٢٠١٥ ، ١٩ - ٢٠) .

ويرى الباحث إن ضعف الكيمياء العاطفية لدى بعض المشرفين الاختصاصيين الذين يُعدون خبراء فنيين وقيّمون عملية التعلم والتعليم في وزارة التربية مما يؤدي إلى صعوبة مواجهة التحديات التعليمية التي تواجههم في الحياة العملية وضعف الدافعية وضعف التفاعل مع الآخرين وصعوبة اتخاذ قرار السليم .

وتحسس الباحث مشكلة البحث المتمثلة بضعف الكيمياء العاطفية عند بعض المشرفين الاختصاصيين من خلال (الدراسة الاستطلاعية) التي قام بها الباحث وسؤال المشرفين الاختصاصيين (هل يعون بالمشاعر والعواطف والأفكار السلبية ويفهمونها ويتعاطفون معها وهل لديهم القدرة التأثير بتلك العواطف والتحرر منها) وكذلك سؤال بعض مديري المدارس والمرشدين التربويين وبعض الكادر التدريسي عن كيفية تعامل المشرفين الاختصاصيين معهم ، والشعور بقلّة الارتياح من بعض المشرفين الاختصاصيين ، مما يؤثر على سير ونجاح عملية التعلم والتعليم وصعوبة التعلم النشط وصعوبة مواجهة التحديات التعليمية مما ينعكس سلبا على التفاعل وصعوبة التكيف المدرسي ، لذا استشرع الباحث المشكلة وقام ببحثها لمعرفة أسباب ضعف الكيمياء العاطفية لدى المشرفين الاختصاصيين .

وتتمثل مشكلة البحث الإجابة عن السؤال الآتي :

هل هناك علاقة بين الكيمياء العاطفية والشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين ؟

أهمية البحث : Research Importance

تؤكد بينيت إن الكيمياء العاطفية تساعد الفرد على الشعور بالأفكار والمشاعر السلبية والتعاطف معها ومع الاحتياجات العاطفية قبل تغييرها والتحرر منها والوعي الكامل بالعواطف يساعده على رؤية الأمور والأشياء كما هي دون محاولة تغييرها وتساعد على تحليل ردود الانفعالات والعواطف وفهمها والتعاطف معها والتأثير فيها ، وتنمية الوعي التأملي الذي ينمي القدرة على رؤية الأشياء والأمور كما هي ، ومقاومة تشتت الانتباه وتوسيع نطاق الوعي بالعواطف وتحسين دقته ، وترى بينيت إن الكيمياء العاطفية تساعد الفرد على تحويل الأفكار والعواطف والمشاعر السلبية إلى ايجابية

وتساعده على المرونة العاطفية وتحدي العواطف القديمة والتحرر منها ، وتساعده الفرد على رؤية العواطف التي تتعلق بنفسه والآخرين برؤية جديدة وتظهر الحقائق كما هي مما تجعل الفرد يشعر بالرغبة أن يكون عنصر فعال ومفيد من اجل نفسه والآخرين ، وكذلك تساعد الفرد المحافظة على الإدراك الواعي بالعواطف والأفكار العاطفية المختلفة مما تجعله أكثر استقرارا ويستطيع تحقيق أهدافه الأساسية واتخاذ القرارات الصحيحة ، ويكون الفرد أكثر قدرة على الوعي العاطفي ويفهم عواطفه وعواطف الآخرين وتساعده على تهدئته والسكون والاستقرار وتقليل العواطف المزعجة ، وتجعل العقل أكثر تفتحا نحو الواقع والإحساس برباطة الجأش والشعور بالبهجة والوعي بالعواطف وقت حدوثها والتأمل والتناغم مع الحاضر والأفكار والعواطف الخيالية الجياشة والعيش مع اللحظة الحالية بشغف ومقاومة العواطف السلبية والتكيف معها والتأثير فيها والتحرر منها ويرى ديفيدسون إن الفرد الذي يتمتع بالكيمياء العاطفية لديه القدرة على تبديل العواطف السلبية الهدامة التي تعمل على تشتت الوعي إلى العواطف الايجابية المفيدة من خلال أدراك تلك العواطف وقت حدوثها وتحديها والتفاعل معها من خلالها ويفهم تلك العواطف بوضوح والتأثير فيها والتحرر منها ، والكيمياء العاطفية تُعد وسيلة قوية لاختراق العواطف الكثيفة وتكسب الفرد فهم دقيق مميز لأنماطه العاطفية ومعرفة الطرائق التي تكشف العواطف الراسخة المدمرة للذات (بينيت ، ٢٠١٤ ، ١٦ - ٢٨٨). ويرى (Reed , 2005) وجود علاقة بين الكيمياء العاطفية وبعض سمات الشخصية مثل : الانفتاح والاستدلال والارادة والمرونة وقوة الشخصية (Reed , 2005 , p 68) .

والكيمياء العاطفية تسهل عملية التفكير وتساعد على حل المشكلات في ضوء تمكين الفرد من التفكير الجيد بحالته العاطفية (ليندينفيلد ، ٢٠١٧ ، ص ٨٩) .
والكيمياء العاطفية هي شرط مسبق لتطوير قدراتنا العقلية ونحتاجها في التعرف على عواطفنا ومشاعرنا ويحتاجها الفرد لتنمية مهاراته اللازمة للوصول إلى طرق مناسبة لتحقيق أهدافه التربوية من خلال تهدئة عواطفه الخاصة وصولاً إلى ارتياحه الداخلي وتحريك قدراته الداخلية مثل (الطاقة الداخلية ، الجهد ، الانضباط ، المثابرة ، المرونة) (سعيد ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١) .

ويرى الباحث إن الكيمياء العاطفية تساعد الفرد على الانتباه الذي يتيح له الوعي والتفكير في اللحظة الحاضرة ورؤية الأشياء والأمور بوضوح ، وتنمية قدرة الفرد على الملاحظة الذاتية والاستكشاف الداخلي وتجعله أكثر وعياً وأرهم حساً وأكثر مهارة في التعامل مع الردود العاطفية ، وتساعد الفرد على منح الأفكار والمشاعر العاطفية الذاتية والمزيد من الثقة بالنفس والفهم ، والقدرة على التحرر من العواطف والأفكار السلبية التي تجذبنا خارج اللحظة الراهنة وتثبيت وعينا على العواطف والمشاعر الايجابية الحالية .

ويرى (باسكو) إن التحكم بالمزاج والسيطرة على المشاعر تساعد الفرد على أن يكون أكثر صحة نفسية وجسدية وسعادة والشعور بالارتياح ويكون أكثر ايجابية مع نفسه ومع الآخرين ، والمشاعر والمعتقدات لها تأثير على انفعالات الفرد وسلوكياته والفرد الذي يشعر بالارتياح يحترم ذاته ويحترم الآخرين ، ويرى إن الشعور بالارتياح يساعد الفرد على زيادة التحفيز لتحقيق أهدافه ويؤدي أيضاً في نفس الوقت إلى تقليل الأفكار والانفعالات التي تتداخل مع السلوكيات مما يؤدي التأثير على تغيير الأفكار والتعديل الإدراكي للسلوك ، والشعور بالارتياح له تأثير على المزاج في السعادة والصحة النفسية ويساعد الفرد القدرة على حل المشكلات والثقة بالنفس والاعتزاز بها واتخاذ

القرار السليم وينمي قدرات ومهارات الفرد وتنويع الأفكار ، والشعور بالارتياح يجعل الفرد قادرا على تلقي انفعالات الآخرين ويستوعبها ويدركها وتكون ردة فعله طبيعية تجاه تلك الانفعالات التي تصدر من الآخرين والتعبير عن انفعالاته باحترام ويكون قادر على تحمل المسؤولية والإدارة الناجحة ومستقر عاطفيا ، والفرد الذي يشعر بالارتياح يكون مسترخي وتكون ردود أفعاله تجاه المواقف ردود طبيعية وقلّة الشعور بالقلق ومنفتح مع نفسه والآخرين ويشعر بالطاقة والحيوية ويقظا ومنتبها ويشعر بالرفاهية وقوة أفكاره والقدرة على تفسير الأحداث التي تواجهه واتخاذ القرارات الحاسمة والعيش بسعادة وراحة البال ، ويعمل الشعور بالارتياح على تهدئة العقل ويحرره من الانفعالات والوعي بها وتعزيز الوعي العاطفي يساعد تدريب الفرد على مواصلة هذا الوعي واستحضار كل شي يواجهه وعلى الفرد الانفتاح وفهم العواطف السلبية بدل تجنبها ولا يخاف منها وهذا يتطلب من الفرد الشجاعة وقوة الإرادة والإصرار والثقة بالنفس (باسكو & لو ، ٢٠١٥ ، ص ٢ - ٧٨) .

ويرى (شو بنهاور) إن الفرد الذي يشعر بالارتياح يفضل أن يكون بعيد عن الأفراد السلبيين حتى لاتجرحه أشواكهم ولا يرحج الآخرين ، ويرى إن الفرد الذي يشعر بالارتياح تكون لديه القدرة على الكفاءة الذاتية في الأداء الوظيفي والشعور بالسعادة والتغلب على الحزن ويتميز بالمهارات الحياتية ويستطيع استخدام مهاراته بشكل جيد وتحقيق النتائج المطلوبة وأدراك قدرته الوصول إلى مستوى عال من الأداء وتقبل الآخرين والتأثير بهم

ويرى (دايفز) إن الفرد الذي يشعر بالارتياح تكون حالته الصحية النفسية جيدة ويشعر بالسعادة وينظر للتغيرات النفسية التي تأتي من تغيرات الكفاءة الذاتية على أنها تتعلق بتوقعاته من كفاءته الذاتية ويكون قادر على التعلم والانجاز واكتساب الخبرات

ويكون مرن متعاطف ويتجنب السلوكيات الدفاعية ويتجنب التوتر وقادر على حل المشكلات وتكون لديه القدرة على الإقناع الشفهي للآخرين ويكون الفرد ناجح في حياته مع نفسه ومع الآخرين ويكون محفزا لهم ويتعلم بسرعة ويعلم الآخرين ويؤثر ويتأثر بالآخرين ويكون نشط في أداء المهام الموكلة له (باسكو & لو ، ٢٠١٥ ، ص ٧٩ - ٨٠) .

وعينة البحث المشرفين الاختصاصيين شريحة مهمة في المجال التربوي لكونهم خبراء فنيين ولديهم الخبرة الواسعة بالحياة وعملهم الإداري ويُعد المشرفين الاختصاصيين من الكادر المتقدم في وزارة التربية لكونهم يتمتعون بالخبرة التربوية ويتعاملون مع إدارات المدارس ويقومون بمتابعة الكادر التدريسي ويُعدون صديقا ناقدا ومرشدا وموجها لإدارات المدارس والمدرسين وكذلك هم مقيمون في لجان التقييم الخارجي للمدارس ومستشارون متخصصون في تقديم المشورة وقيّمون بتدريب إدارات المدارس والمدرسين على تعلم التعليم النشط ويدعمون ويشجعون إدارات المدارس ليكونوا مطورين وتقديم المشورة في وزارة التربية لكونهم مطلعين على التعليمات التي لها علاقة بالعمل التربوي ويهتمون بتحسين أداء المدرسة والكادر التدريسي ودراسة النتائج الفصلية والسنوية وتقديم التوصيات ومتابعة ما يطرأ في المدارس من ظواهر سلوكية سلبية والتعاون مع المرشدين التربويين من اجل مساعدة الطلبة لحل مشكلاتهم وتوضيح الأساليب الصحيحة لتقويم أداء الطلبة وإعطاء صورة متكاملة عن سلوكهم وتحصيلهم الدراسي ووضع الخطط لتدريب المدرسين ، والإرشاد النفسي عملية تعلم اجتماعي تقوم على أساس علاقة مهنية مباشرة بين المرشد التربوي والمسترشد وأصبح الإرشاد التربوي ضرورة ملحة في الحياة العامة وفي المؤسسات الحكومية ، ويساعد الفرد على التكيف مع الواقع ومساعدة الفرد

على أن يعيش حياة مستقرة وتحقيق الذات وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي وتحقيق الصحة النفسية وتحسين العملية التعليمية .

وتكمن أهمية البحث في مما يأتي :

١ - دراسة مفهوم الكيمياء العاطفية والشعور بالارتياح ومن ثم إعداد المقاييس ذات العلاقة بهذه المفاهيم .

٢ - تحديد العلاقة بين المتغيرات وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة بحثت هذه العلاقة ، فضلاً عن مدى أهمية دراسة عينة البحث المشرفين الاختصاصيين .

٣ - نتائج وتوصيات البحث ستكون عاملاً مساعداً للباحثين والمختصين في مجال الإرشاد النفسي في وضع برامج إرشادية تساعد الأفراد في تنمية الكيمياء العاطفية والشعور بالارتياح وتطوير قدراتهم ومهاراتهم على ذلك .

أهداف البحث : Research Aims

يستهدف البحث الحالي الآتي :

١ - قياس الكيمياء العاطفية لدى المشرفين الاختصاصيين .

٢- قياس دلالة الفروق في الكيمياء العاطفية على وفق متغير الجنس لدى المشرفين الاختصاصيين .

٣ - قياس الشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين .

٤ - قياس دلالة الفروق في الشعور بالارتياح على وفق متغير الجنس لدى المشرفين الاختصاصيين .

٥ - قياس العلاقة بين الكيمياء العاطفية والشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين .

Research Limits : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمشرفين الاختصاصيين في وزارة التربية / مديرية الأشراف التربوي / مديريات التربية (٦) في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ .

Terms Limitation : تحديد المصطلحات

أولاً / الكيمياء العاطفية : Emotional Chemistry

عرفتها (بينيت ، ٢٠١٤) (الوعي بالمشاعر والعواطف والافكار السلبية وفهمها والتعاطف معها والتأثير فيها والتحرر منها) (بينيت ، ٢٠١٤ ، ص ٣٣) .
التعريف النظري :

اعتمد الباحث على تعريف (بينيت ، ٢٠١٤) تعريفاً نظرياً واعتمد الباحث بإعداد أدواته لقياس الكيمياء العاطفية في ضوء تعريف ونظرية (بينيت ، ٢٠١٤) التي اعتمدت في البحث .

التعريف الإجرائي / الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب المشرف الاختصاصي عن طريق الإجابة عن فقرات المقياس المعد لغرض البحث .

ثانياً / الشعور بالارتياح Feeling Good

عرفه (باسكو & لو ، ٢٠١٥) (شعور الفرد بالرفاهية والسعادة والبهجة والغبطة وتحسين المزاج متمثلة بالأفكار والمشاعر والتصرفات) (باسكو & لو ، ٢٠١٥ ، ص ١٣٤) .

التعريف النظري :

اعتمد الباحث على تعريف (باسكو & لو ، ٢٠١٥) تعريفاً نظرياً واعتمد الباحث بإعداد أدواته لقياس الشعور بالارتياح في ضوء تعريف ونظرية (باسكو & لو ، ٢٠١٥) التي اعتمدت في البحث .

التعريف الإجرائي / الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب المشرف الاختصاصي عن طريق الإجابة عن فقرات المقياس المعد لغرض البحث .
ثالثا / المشرف الاختصاصي عرفته (وزارة التربية ، ١٩٨١) (خبير فني يساعد إدارة المدرسة والكادر التدريسي على التطور وتحقيق النمو التربوي) (وزارة التربية ، ١٩٨١ ، ص ١٠١) .

الفصل الثاني : إطار نظري

إطار نظري

أولا / الكيمياء العاطفية : Emotional Chemistry

نظرية (بينيت ، ٢٠١٤)

ترى (بينيت ، ٢٠١٤) إن الكيمياء العاطفية هي (الوعي بالمشاعر والعواطف والافكار السلبية وفهمها والتعاطف معها والتأثير فيها والتحرر منها) ، وترى إن الفرد إذا استمر الوعي بعواطفه السلبية فسيجد المزيد من الأمور التي يمكن اكتشافها التي تتجاوز الافتراضات الأولية في كثير من الأوقات وان التعامل مع تلك الأمور والاستنتاجات من أول نظرة يُعد أمر متعجل على إنها الحقيقة الدائمة للحظة الحالية ، والنظر والملاحظة المستمرة سوف تجعل الفرد يدرك المزيد من الأمور والتفاصيل الدقيقة والتغيرات والأفكار الأخرى ومن خلالها يمكن رؤية الأمور والتفاصيل والأشياء على حقيقتها وليس كما تبدو بالظاهر ويمكن للفرد إضفاء فهم أكثر دقة للحظة الحالية وذا أطال الفرد الوعي بعواطفه السلبية سوف يكتشف الكثير من الأمور والأشياء وكلما زاد الوعي والتركيز سوف تتغير الأفكار والعواطف السلبية وإعادة ترتيبها وكذلك يرى تغيرا في ردود أفعاله نحو تلك الأفكار والعواطف وكذلك يكتشف الأمور والأشياء بوضوح

ويزداد الإدراك لتلك الأمور أكثر عمقا وهذا التركيز والتبصر والتأمل والوعي بالعواطف السلبية يقوي قدرة الفرد على الانتباه دون التشتت والانجذاب وراء الالهيات خلال أي مرحلة من مراحل التركيز والوعي ، وإن الإدراك الواعي للعواطف السلبية تمثل اقتراب تدريجي متقدم من الجمود إلى الانفتاح وهذا الإدراك الواعي يؤثر على الأحاسيس النفسية والجسدية للفرد مما تجعل الفرد يشعر بطاقة العاطفة (الانفعال) وعندما يسترخي الفرد في حالة الوعي بعواطفه السلبية وإدراكها يحدث التحول من خلال الاتزان النفسي الذي يسمح للفرد أن يكون واعي بما يحدث وبدل الإقدام على فعل أو ردة فعل يستطيع الفرد تحويل تلك العواطف السلبية من خلال التركيز عليها والتعلم منها وقضاء بعض الوقت معها دون التفكير بأنها تضع الحدود له وعليه الاستمتاع بالاسترخاء والرؤى التي قد توردها تلك العواطف السلبية والسماح لها بأن تتصرف في وقتها المناسب وبهذه الصورة تكون العواطف السلبية المزعجة مثل زيارة صديق مزعج تذهب بذهابة ، ويُعد الوعي الدقيق بالعواطف السلبية من احد خصائص الكيمياء العاطفية التي تقيد الفرد التعامل مع العادات العاطفية بحرية ويتكيف معها وتساعدته التفرقة بين العواطف التي تثير المبالغة في الاستجابة التي تتدفق خلال نروة الانفعال مثل الغيظ والغضب وضيق الصدر والاستياء ، وقدرة الفرد التحرر من العواطف السلبية تجعله أكثر قدرة على رؤية حاجاته وحاجات الآخرين بوضوح ويكون أكثر عطفًا وأكثر إنكارًا للذات مما يتيح للفرد إن الكيمياء العاطفية حكمة وشفقة وذوبان عادات وتقاليد ، والكيمياء العاطفية تجعل الفرد يفكر تفكير سليم حول نفسه والآخرين وأدراك الأمور كما هي والتحرر من تلك الأفكار من خلال رباطة الجأش الذي يساعده على أن يرى الأفكار والعواطف على حقيقتها حتى لو كان الفرد يرغب في شيء آخر وتتيح له قبول الأمور التي لا يستطيع

التحكم فيها من خلال الشجاعة والاستقرار النفسي والانفتاح على مواجهة الشدائد العاطفية التي تواجه الفرد ، وهذا التحرر من تلك الأفكار والعواطف السلبية تمنح الفرد الوعي بالعواطف والمشاعر وقت حدوثها والشعور بالسعادة ، وتعمل على التوازن بين الشعور والإحساس بالقصور والحنان الناشئ من التعاطف ، وتجعل الفرد يبحث بطريقة منفتحة واستخدام الوسائل الفعالة لاستكشاف الحياة العاطفية بصورة فعالة ومنها صفاء الذهن والهدوء ورباطة الجأش والتحرر من التحامل على الذات والجرأة والشجاعة والحدس والثقة بالنفس والاعتزاز بها والتجدد والمرونة العاطفية والوعي الهادف ، وتزى (بينيت) هناك ثلاث مسارات أساسية للكيمياء العاطفية ويكون اختيار احد المسارات بالنسبة للفرد وفق قدراته وميوله واتجاهاته أو اختيار المسارات الثلاث التي يجذب لها جميعا :

أولا / هجر العواطف المزعجة السلبية / متى تبرز وتظهر يحاول الفرد إسقاطها أو البقاء في حذر دائم من ردودها وهدف هذا المسار جعل الفرد في وعي تام لتلك العواطف وإيقافها كلياً والتخلص منها .

ثانيا / تحويل العواطف المزعجة السلبية إلى عواطف أكثر ايجابية وهذا المسار هدفه مواجهة العواطف المزعجة بمضاد لها من خلال استبدالها بعواطف المحبة وتكون أكثر نفعا من السلبية .

ثالثا / تصبح العواطف المزعجة السلبية ذات جزء من حياة الفرد من خلال التكيف معها هدف هذا المسار الاستعادة من العواطف المزعجة السلبية على مستوى خفي وهذا المسار اشد المسارات صعوبة .

وترى (بينيت) إن التخلص من العواطف المزعجة السلبية أفضل من تحويلها أو اتخاذها جزء من حياة الفرد والمسار الثاني والثالث فيهما مخاطر اكبر على بعض الأفراد ، ويكون اتخاذ احد المسارات أو جميعهم من خلال قوة شخصية الفرد ورباطة جأشه والثقة بالنفس والإرادة ، والأفكار والعواطف السلبية التي تُحرر تعد حالة متجددة وعندما تترك اثر تلك العواطف السلبية مثل الغضب يمكن صرفها والإبقاء على الغضب بالحاضر بعدها يتحول الغضب إلى حكمة بسبب الوعي والإدراك الصافي لتلك العواطف والأفكار ، والتحرر من تلك العواطف السلبية وتحويلها إلى عواطف ايجابية من خلال قوة الإرادة والثقة بالنفس يسمى الكيمياء العاطفية

ويرى (اجاهن) إن التركيز والتأمل والوعي بالعواطف السلبية وقت حدوثها هو السلام الداخلي للفرد مما يساعده التحرر من تلك العواطف السلبية التي تسبب الأفكار والعواطف السلبية والتحرر منها ينشط الفرد ويشعر بالهدوء والسكينة والراحة (بينيت ، ٢٠١٤ ، ص ٣٣ - ٤٥٩) .

والأفراد الذين يتمتعون بالكيمياء العاطفية يعرفون جيداً عواطفهم ويتعاملون مع عواطف الآخرين بصورة ممتازة ومتميزين في كل مجالات الحياة ويحسون بالرضا عن أنفسهم وصرحاء ومرحون ويتمتعون بقدرة على الالتزام بالقضايا وبعلاقاتهم بالآخرين وتحمل المسؤولية والتكيف على مواجهة الاحباطات والعوائق وإدارة الذات والثقة بالنفس والدافعية للعمل لتحقيق الأهداف والغايات وفعالية الجماعة في العمل وفي العلاقات بين الأفراد وقوة القيادة ، وتساعد على النمو الوظيفي والصحة النفسية ، ولها تأثير ايجابي على نتائج العمل والالتزام المهني والكيمياء العاطفية يتم اكتسابها عن طريق التعلم والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين (جولمان ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٨ - ٦٠) .

ثانيا / الشعور بالارتياح Feeling Good

نظرية / (باسكو & لو ، ٢٠١٥)

يرى (باسكو & لو ، ٢٠١٥) الشعور بالارتياح هو (شعور الفرد بالرفاهية والسعادة

والبهجة والغبطة وتحسين المزاج متمثلة بالأفكار والمشاعر والتصرفات)

والمزاج هو الانفعالات والحالات المؤثرة التي يمر بها الفرد وهو يختلف باختلاف

الموقف الذي يمر به الفرد واصبح المزاج جزءاً لا يتجزأ عن حياتنا اليومية واصبح من

الشائع ان يُصنف الافراد من حالاتهم على انهم في مزاج جيد ام مزاج سيء ، وبعض

المزاجات هي انفعالات غير محبذة وقد تكون ضارة في بعض الاحيان وبعضها انفعالات

مزاجية ضرورية وعادة ما تكون مصدرا ايجابيا للتحفيز وبعض الافراد ينتابهم التقلب

المزاجي وهي انفعالات تسهم في حدود مزاج الغضب والانزعاج والحزن والسعادة ،

ويرى ان كل فرد يتمتع بالشعور بالارتياح ويتقلب هذا الشعور ارتفاعا وانخفاضا حسب

الحالة المزاجية وحسب الموقف وهذا امر طبيعي وكل شعور يمر به الفرد لن يدوم للابد

(الارتياح - الانزعاج) ، ويرى ان الافكار والمعتقدات لها تأثير على الشعور بالارتياح

من عدمه ويؤكد على الفرد تحدي تلك الافكار والتغلب عليها من خلال تغطية الكثير

من الجوانب العلمية والنفسية ، وان تعزيز قدرة الفرد التغلب على انفعالاته ومساعدته

الشعور بشعور افضل بشكل كبير مما يؤدي الى الشعور بالارتياح ، والافكار والمشاعر

التي تراود الفرد باستمرار سوف يكون الفرد قادرا على ملاحظة تلك الافكار والمشاعر

ويشعر بها ويفهمها بشكل افضل الامر الذي سيزيد من تقاؤه وثقته بنفسه وسيمده

بالأمل ويحسن من مزاجه ويمكنه من تغيير سلوكه ويشعر بالارتياح ، ويرى ان المسؤول

عن تغير المزاج والشعور بالارتياح الكثير من العوامل التي تساهم الشعور بالارتياح

ومنها بعض الصفات الوراثية والتغيرات الجسمية والبيئة وخبرات الفرد بالحياة ، والشعور

بالارتياح هو حالة شعورية يشعر بها الفرد عندما يتغلب على التوتر ويُعد التوتر جانباً طبيعياً من جوانب حياة الفرد وردة فعل التوتر تجعل الفرد أكثر يقظة ويركز بشكل أفضل ويسمى التوتر الإيجابي ، ويجعل الفرد أكثر رفاهية من الناحية النفسية والجسمية والسلوكية وينظر نظرة إيجابية عن نفسه نتيجة ارتفاع المعنويات وقادر على الانجاز وتحقيق أهدافه ، ويرى الأحداث الإيجابية في حياته وكذلك النظرة الإيجابية عن الماضي والإيجابية للمستقبل والشعور بالقدرة والسيطرة على الأمور وتحمل المسؤولية ، ويجعل الفرد يشعر بالرضا عن حياته وجودة الحياة بما فيها نجاحاته وإخفاقاته والتوفيق بين ما يفعله وما يحققه بالمقارنة مع الأهداف الشخصية ، والشعور بالارتياح يجعل الفرد يعي بذاته وأفكاره والوعي بتغيرات عواطفه والوعي بالتغيرات الجسمية ويبعد الفرد عن الهلع ومعرفة الذات والتكيف مع ردود الأفعال العاطفية والسيطرة والتحكم بالانفعالات وصعوبة تعكر المزاج ، ويساعد الفرد على المرونة العاطفية بحيث يتمكن من التكيف مع التوتر وقدرته على الارتداد السريع لحالته الطبيعية قبل التوتر ويعد الدعابة من الوسائل شديدة الأهمية في حياة الفرد نتيجة الشعور بالارتياح ويساعد الفرد التعبير عن نفسه بحرية ويؤكد ذاته وبدون تدخل الآخرين

ويرى (مارتن) ان الشعور بالارتياح يحسن المزاج ويساعد الفرد على تغيير

حياته نحو الأفضل

ويرى (بلوم) ان الشعور بالارتياح يجعل الفرد يشعر بالفخر والرفاهية ودعم العلاقات الشخصية مع الآخرين وشعور الفرد بأنه محبوب ويتخلص من الكرب والتوتر (باسكو & لو ، ٢٠١٥ ، ص ١٠ - ٢٠٠) .

الفصل الثالث : إجراءات البحث

إجراءات البحث : Research Procedures

منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته ، وشرحاً للخطوات التي اتبعت

في إعداد أدوات البحث

(مقياس الكيمياء العاطفية ، ومقياس الشعور بالارتياح) ، ابتداءً من تحديد المفهوم مروراً بتحديد الفقرات وصياغتها وإجراءات التحقق من تمييزها والتعرف على صدقها وثباتها ، وانتهاءً بالوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً ، واعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي وذلك لملاءمته في تحقيق أهداف البحث .

أولاً / مجتمع البحث : Population of the Research

يتألف مجتمع البحث من المشرفين الاختصاصيين في وزارة التربية / المديرية العامة للإشراف التربوي ، البالغ عددهم (٤١٢) مشرفاً ومشرفة موزعين على (٦) مديريات التربية في بغداد ، بواقع (٢٣٦) مشرفاً و(١٧٦) مشرفة ، بحسب إحصائية المديرية العامة للإشراف التربوي للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

مجتمع البحث المشرفين الاختصاصيين موزعين على مديريات التربية في محافظة بغداد

ت	اسم التربية	ذكور	اناث	المجموع
١	تربية بغداد الرصافة ١	٤٠	٣٢	٧٢
٢	تربية بغداد الرصافة ٢	٤٢	٣٤	٧٦
٣	تربية بغداد الرصافة ٣	٣٢	٢٢	٥٤
٤	تربية بغداد الكرخ ١	٣٨	٣٠	٦٨
٥	تربية بغداد الكرخ ٢	٤٦	٣٢	٧٨
٦	تربية بغداد الكرخ ٣	٣٨	٢٦	٦٤
	المجموع	٢٣٦	١٧٦	٤١٢

ثانياً / عينة البحث : Sample of the Research

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من المشرفين الاختصاصيين في وزارة التربية / المديرية العامة للإشراف التربوي بنسبة (٥٠ %) من المجتمع الأصل فبلغ عدد أفراد عينة بناء البحث (٢٠٦) مشرف ومشرفة بواقع (١١٨) مشرفاً و (٨٨) مشرفة موزعين على ٦ مديريات التربية في محافظة بغداد وتم اختيارهم عشوائياً وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

عينة البحث موزعة على ٦ مديريات التربية في محافظة بغداد

ت	اسم التربية	ذكور	اناث	المجموع
١	تربية بغداد الرصافة ١	٢٠	١٦	٣٦
٢	تربية بغداد الرصافة ٢	٢١	١٧	٣٨
٣	تربية بغداد الرصافة ٣	١٦	١١	٢٧
٤	تربية بغداد الكرخ ١	١٩	١٥	٣٤
٥	تربية بغداد الكرخ ٢	٢٣	١٦	٣٩
٦	تربية بغداد الكرخ ٣	١٩	١٣	٣٢
	المجموع	١١٨	٨٨	٢٠٦

ثالثاً / أدوات البحث : Tools of the Research

لغرض تحقيق أهداف البحث بنى الباحث مقياسين هما :

(مقياس الكيمياء العاطفية ، ومقياس الشعور بالارتياح) وفي ما يأتي عرض

لإجراءات البناء والتحقق من صلاحية المقياسين :

تحديد المفهوم :

يشير المتخصصون في القياس النفسي إلى ضرورة تحديد الباحث الأسس النظرية

والعلمية التي اعتمد عليها في بناء أدوات بحثه ، لذلك اعتمد الباحث على :

أولاً / الكيمياء العاطفية : Emotional Chemistry

عرفتها (بينيت ، ٢٠١٤) (الوعي بالمشاعر والعواطف والافكار السلبية وفهمها والتعاطف معها والتأثير فيها والتحرر منها) (بينيت ، ٢٠١٤ ، ص ٣٣) .

ثانياً / الشعور بالارتياح Feeling Good

عرفه (باسكو & لو ، ٢٠١٥) (شعور الفرد بالرفاهية والسعادة والبهجة والغبطة وتحسين المزاج متمثلة بالأفكار والمشاعر والتصرفات) (باسكو & لو ، ٢٠١٥ ، ص ١٣٤) .

صياغة فقرات المقياسين :

استناداً إلى النظريتين المعتمدتين في البحث صيغت فقرات المقياسين البالغ عددها (

٢٠) فقرة لكل مقياس وحددت

(٥) بدائل للإجابة عنها (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ

أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) .

إعداد تعليمات المقياسين :

تُعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب ، لذا روعي في

إعداد تعليمات المقياسين أن تكون واضحة وبسيطة ومفهومة ، والتأشير يكون بعلامة

(/) تحت الاختيار الذي ينطبق على المستجيب من بين الاختيارات الخمسة)

تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا

تنطبق عليّ أبداً) ، وقد أكدت سرية الإجابة ، ولم يُطلب من المستجيب ذكر اسمه

ووضح له أن الإجابة لأغراض البحث العلمي .

تصحيح المقياسين :

يُقصَد به الاستجابة لكل مستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس ، واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس ، ولتحقيق هذا الغرض حدد الباحث لكل فقرة خمسة بدائل وهي (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) ، وحددت لأوزان الآتية للبدائل (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، فإذا اظهر المستجيب تقبله للفقرة بالتأشير على الاختيار (تنطبق عليّ دائماً) يُعطى الدرجة (٥) ، وإذا اشر على الاختيار (ينطبق عليّ غالباً) يُعطى الدرجة (٤) ، وإذا اشر على الاختيار (تنطبق عليّ أحياناً) يُعطى الدرجة (٣) ، وإذا اشر على الاختيار (تنطبق عليّ نادراً) يُعطى الدرجة (٢) ، وإذا اشر على الاختيار (لا تنطبق عليّ أبداً) يُعطى الدرجة (١) ، وبهذه الطريقة تحسب الدرجة الكلية لكل مستجيب عن طريق الجمع الجبري لفقرات المقياس ، ومن الناحية النظرية فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب (١٠٠) ، واول درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب (٢٠) ، وبذلك عُدت الدرجة (٦٠) متوسطاً فرضياً .

صلاحية الفقرات :

عُرِض المقياسان بصورتهم الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس والتقويم وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات وإبداء ملحوظاتهم وآرائهم في ما يخص صياغة الفقرات وانتماءها للمقياس ، وتعديل بعض الفقرات أو إضافتها ، وقد اعتمد الباحث على موافقة (٨٠ %) من الخبراء المحكمين محكاً لصلاحية الفقرات ، وبعد تحليل إجابات المحكمين تبين اتفاقهم جميعاً على صلاحية الفقرات كافة وبنسبة (١٠٠ %) ، ولم تحذف أية فقرة ولم يجر أي تعديل على الفقرات .

تطبيق المقياسين :

طبق الباحث مقياس الكيمياء العاطفية ومقياس الشعور بالارتياح على عينة البحث المكونة من (٢٠٦) مشرف اختصاصي في مديريات التربية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

التحليل الإحصائي لفقرات (تمييز الفقرات) :

يرى ايبيل (Ebel , 1972) ، يكشف التحليل الإحصائي للفقرات عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجله ، وان سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار ، وانه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel , 1972 , p : 289 - 290) .

الهدف من تحليل الفقرات الإبقاء على الفقرات المميزة لمقياس الكيمياء العاطفية ومقياس الشعور بالارتياح وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمايز بين الأفراد الخاضعين للقياس ، وإن من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية اتصاف الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي الدرجات الواطئة في الصفة أو السمة المراد قياسها (Greenland , 1981 , p 253) .

لغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب اتبع الباحث الخطوات الآتية :

- أ - تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد بلغ عدد الاستمارات (٢٠٦) استمارة .
- ب - ترتيب الدرجات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى ، ثم أخذت المجموعة التي تشكل ٢٧٪ العليا ، والمجموعة التي تشكل ٢٧٪ الدنيا بغية الحصول على مجموعتين متطرفتين يتوافر فيهما شرط التمايز والحجم (Stanley & Hopkins , 1972 , p 286) .

وفي ضوء هذه النسبة فإن عدد كل من المجموعتين المتطرفتين كان (٥٦) استمارة في كل مجموعة من مجموع (٢٠٦) استمارة خاضعة للتحليل أي مجموعهما (١١٢) استمارة ، وقد اختبرت دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين لكل فقرة من فقرات المقياسين باستعمال الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين لتحديد قوتها التمييزية وتبين أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (١١٠) مقارنة مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وجدول (٣) و (٤) يوضحان ذلك :

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس الكيمياء العاطفية باستعمال أسلوب

المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة T-Test	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
8 , 049	, 57 640	4 , 3619	, 38723	4 , 8463	1
12 , 333	, 59151	3 , 1872	, 46288	4 , 7868	2
7 , 853	, 63324	4 , 1447	, 41799	4 , 7976	3
7 , 477	, 62031	4 , 1231	, 52732	4 , 6853	4
11 , 8 6 6	, 58333	4 , 0792	, 45289	4 , 7828	5
7 , 480	, 61151	4 , 3618	, 38959	4 , 8591	6
10 , 283	, 58727	3 , 4106	, 53876	4 , 6683	7
8 , 565	, 56888	4 , 3213	, 39751	4 , 8186	8
5 , 876	, 55370	4 , 4613	, 49920	4 , 7781	9
8 , 281	, 52863	4 , 2692	, 44747	4 , 7454	10
6 , 472	, 60043	4 , 4433	, 41791	4 , 8278	11
10 , 460	, 64046	4 , 0482	, 42671	4 , 7799	12
7 , 489	, 65746	4 , 1557	, 52355	4 , 6951	13
5 , 981	, 61636	4 , 3403	, 47305	4 , 7767	14
10 , 771	, 56700	4 , 2639	, 34704	4 , 8634	15
9 , 275	, 71272	4 , 0972	, 43847	4 , 7442	16
9 , 940	, 67589	3 , 8403	, 52663	4 , 4586	17
8 . 747	, 6766	4 , 3056	, 38599	4 , 8984	18
6 , 996	, 56678	4 , 4792	, 38010	4 , 8298	19
10 , 625	, 58200	4 , 2708	, 33961	4 , 8679	20

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس الشعور بالارتياح باستعمال أسلوب

المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
9 , 293	, 64788	4 , 2558	, 45543	4 , 8858	1
7 , 343	, 57487	4 , 4346	, 36771	4 , 8888	2
9 , 584	, 59154	4 , 5077	, 68817	4 , 9876	3
7 , 887	, 82665	3 , 8622	, 69637	4 , 6294	4
9 , 338	, 60984	4 , 4433	, 22999	4 , 9554	5
8 , 876	, 62477	4 , 3760	, 32637	4 , 8799	6
9 , 698	, 51711	4 , 3877	, 32930	4 , 8859	7
9 , 480	, 59679	4 , 3555	, 34933	4 , 8955	8
9 , 689	, 67933	4 , 2693	, 32 844	4 , 8858	9
8 , 397	, 73534	3 , 8864	, 63654	4 , 5560	10
10 , 569	, 57118	4 , 4077	, 22796	4 , 9465	11
6 , 448	, 68869	4 , 2403	, 52 684	4 , 5446	12
12 , 072	, 55166	4 , 3651	, 21152	4 , 8883	13
11 , 957	, 68444	3 , 9155	, 48022	4 , 7555	14
10 , 558	, 53755	4 , 4344	, 22 977	4 , 9544	15
9 , 399	, 60248	4 , 4754	, 18381	4 , 9674	16
11 , 085	, 72429	3 , 7521	, 49795	4 , 5674	17
11 , 678	, 56097	4 , 4167	, 14 332	4 , 9788	18
8 , 801	, 64354	4 , 3611	, 36 663	4 , 8656	19
11 , 556	, 55150	4 , 3681	, 22986	4 , 9424	20

مؤشرات صدق مقياس الكيمياء العاطفية ومقياس الشعور بالارتياح وثباتهم

الصدق : Validity

يُعد الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس ، ومن الخصائص المهمة في مجال القياس النفسي ، فالمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع من أجل قياسه

(Stanley & Hokins , 1972 , p 103) .

ووصولاً لتحقيق صدق المقاييسين أعتد الباحث على نوعين من الصدق هما :

أ - الصدق الظاهري : Face Validity

يقصد بالصدق الظاهري عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم بمدى صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (الغريب ، ١٩٨٥ ، ص ٦٧٨) .

وتحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الكيمياء العاطفية ومقياس الشعور بالارتياح في البحث الحالي عن طريق عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس والتقويم للحكم على صلاحيتهما .

ب - صدق البناء : Construct Validity

يُقصد بصدق البناء تحليل درجات المقياس في ضوء مفهوم نفسي معين استناداً إلى الخصيصة المراد قياسها ، والارتباطات بين جوانب المقياس بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس ، واستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية (حبيب ، ١٩٩٦ ، ص ٣٠٦) .

ومن مؤشرات صدق البناء التي تحقق منها الباحث هي :

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين (الاتساق الداخلي) :

يُعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استخداماً في تحليل فقرات المقاييس النفسية ،
إذ انه يحدد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية (فيركسون ،
١٩٩١ ، ص ١٤٦) .

إن ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه
الدرجة الكلية ، والمقياس الذي تُنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً
(عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٣٤١) .

لذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة
كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس ، وكانت الاستثمارات الخاضعة للتحليل (٢٠٦)
استمارة وهي الاستثمارات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين
المتطرفتين ، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة

(٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٠٤) مقارنة مع القيمة الجدولية (١،٩٦) ، وقد عُدَّ
المقياسان صادقين بنائياً على وفق هذا المؤشر ، وجدول (٥) و (٦) يوضحان
ذلك :

جدول (٥) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكيمياء

العاطفية

مستوى الدلالة 0,05	معامل الارتباط	ت الفقرات	مستوى الدلالة 0,05	معامل الارتباط	ت الفقرات
دالة	, 471	11	دالة	, 440	1
دالة	, 485	12	دالة	, 459	2
دالة	, 461	13	دالة	, 465	3
دالة	, 484	14	دالة	, 408	4
دالة	, 475	15	دالة	, 478	5
دالة	, 484	16	دالة	, 461	6
دالة	, 498	17	دالة	, 469	7
دالة	, 497	18	دالة	, 458	8
دالة	, 494	19	دالة	, 449	9
دالة	, 451	20	دالة	, 428	10

جدول (٦) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشعور

بالارتياح

مستوى الدالة 0,05	معامل الارتباط	ت الفقرات	مستوى الدلالة 0,05	معامل الارتباط	ت الفقرات
دالة	, 461	11	دالة	, 420	1
دالة	, 496	12	دالة	, 450	2
دالة	, 463	13	دالة	, 444	3
دالة	, 473	14	دالة	, 450	4
دالة	, 445	15	دالة	, 448	5
دالة	, 495	16	دالة	, 467	6
دالة	, 498	17	دالة	, 459	7
دالة	, 487	18	دالة	, 479	8
دالة	, 469	19	دالة	, 439	9
دالة	, 439	20	دالة	, 478	10

الثبات : Reliability

الثبات الاتساق في النتائج والمقياس الثابت مقياس موثوق فيه ومعتمد عليه ويعطي النتائج نفسها ، ودرجات المقياس تكون ثابتة إذا كان المقياس يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة ، فالثبات يعني الدقة في القياس (علام ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٢) .

وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الكيمياء العاطفية ومقياس الشعور بالارتياح بالطرائق الآتية :

أ- إعادة الاختبار (Re _ Test) (الاتساق الخارجي) :
يقصد بأسلوب إعادة الاختبار إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ، ثم إعادة إجراء الاختبار نفسه على الأفراد أنفسهم بعد مضي مدة زمنية ، ويحصل كل فرد على درجة في الاختبار الأول وعلى درجة أخرى في الاختبار الثاني ، وعند رصد هذه الدرجات وحساب معامل ارتباط درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني نحصل على معامل ثبات الاختبار (عطية ، ٢٠٠١ ، ص ٣٥) .

وتُعد المدة من أسبوع حتى أسبوعين مدة مناسبة لإعادة الاختبار (فرج ، ١٩٨٠ ، ص ١٠٤) .

وتأسيساً على الحقائق السابقة أعاد الباحث تطبيق المقياسان على عينة بلغت (٢٨) مشرف ومشرفة من عينة التمييز بفواصل زمني (١٤) يوماً عن التطبيق الأول ، وأستخدم الباحث رموزاً لمجموعة من الاستثمارات حتى يتسنى له إعادة التطبيق عليهم ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بلغ معامل الثبات (٠،٨٧) درجة لمقياس الكيمياء العاطفية ، ومعامل الثبات (٠،٨٤) درجة لمقياس الشعور بالارتياح ، وتُعد هاتان القيمتان مؤشراً جيداً على استقرار إجابات المشرفين عن المقياسين عبر الزمن .

ورأى (العيسوي ، ١٩٨٥) إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠،٧٠) درجة فأكثر عُد ذلك مؤشراً جيداً (العيسوي ، ١٩٨٥ ، ص ٥٩) .

ب - معادلة ألفا كرونباخ Coefficient Alfa : (الاتساق الداخلي) :
واشتق كرونباخ (Creonback) صورة عامة لمعادلة الثبات اسمها (معامل
ألفا) ويشير هذا المعامل إلى الخصيصة الداخلية التي يتمتع بها المقياس ، وإلى
الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خصيصة معينة ، أي إن جميع
الفقرات تقيس متغيراً عاماً واحداً (حبيب ، ١٩٩٦ ، ص ، ٢٣٧) .

إن طريقة (ألفا كرونباخ) تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات
المقياس ، فإذا كانت قيمة ألفا مرتفعة فهذا يدل بالفعل على ثبات الاختبار (النبهان ،
٢٠٠٤ ، ص ٢٨٣) .

وتأسيساً على الحقائق السابقة استخدمت معادلة (ألفا كرونباخ) لاستخراج معامل
ثبات ألفا لمقياس الكيمياء العاطفية فبلغ (٠،٨٣) درجة ، ومعامل ثبات ألفا لمقياس
الشعور بالارتياح فبلغ (٠،٨١) ، وهما معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه بحسب ما
تشير إليه الأدبيات ، يتضح مما تقدم أن الباحث قد استكمل إجراءات التأكد من
الخصائص السايكومترية للمقياسين بعد أن قام بحساب القوة التمييزية لفقراتهما واتساقهما
الداخلي وثبات المقياسين ككل .

وصف مقياس الكيمياء العاطفية ومقياس الشعور بالارتياح بصيغتهما النهائية :
يتألف مقياس الكيمياء العاطفية ومقياس الشعور بالارتياح بصيغتهما النهائية من (٢٠)
فقرة لكل مقياس وملحق (١ ، ٢) يبينان ذلك ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياسين بين
(٢٠ - ١٠٠) درجة وبمتوسط فرضي (٦٠) درجة .

رابعاً / الوسائل الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتحليلها باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) لقياس متغيرات البحث لدى أفراد عينة البحث (المشرفين الاختصاصيين) لجأ الباحث إلى استعمال الوسائل الإحصائية في تحليل بيانات البحث واستخراج النتائج ، واعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية لبيانات بحثه ، وقد استعمل الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لتحقيق الآتي :

أ - إيجاد العلاقة الارتباطية بين مقياس الكيمياء العاطفية ومقياس الشعور بالارتياح .

ب- إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياسين .

٢ - الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياسين والمتوسط الفرضي .

٣ - الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لتحقيق الآتي :
لاختبار الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ولاستخراج القوة التمييزية ل فقرات المقياسين .

٤ - معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياسين .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه في ص ٩ وتفسيرها ومناقشتها في ضوء إطار نظري ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات بناءً على تلك النتائج ، وفيما يأتي عرض نتائج البحث :

١ - قياس الكيمياء العاطفية لدى المشرفين الاختصاصيين :

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس الكيمياء العاطفية على عينة البحث واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقد بلغ المتوسط الحسابي (113,978) درجة و الانحراف معياري قدره (6,359) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (60) درجة وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (142,128) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (205) وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧) الاختبار التائي (T-test) لعينه واحده لقياس الكيمياء العاطفية لدى

المشرفين الاختصاصيين

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
206	113,978	6,359	60	142,128	1,96	0,05

يتضح من جدول (٧) إن المشرفين الاختصاصيين يتمتعون بالكيمياء العاطفية ، وذلك لكون المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الفرضي ، وتفسر هذه النتيجة إن المشرفين الاختصاصيين يتمتعون بالكيمياء العاطفية ويعود ذلك لمستواهم الإدراكي والثقافي والعلمي واطلاعهم على مختلف مكونات بيئتهم ويمتلكون الخبرة بالحياة والعمل الاشرافي التربوي ويتقبلون الاخرين ، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه بينيت إن الكيمياء العاطفية تساعد الفرد على رؤية الأفكار والمشاعر القديمة المألوفة كأنها جديدة وربما يراها مدهشة مما تجعل الفرد نشط على الدوام وهذا النشاط لدى الفرد يؤدي إلى تقوية الإدراك والتعاطف مع الآخرين بركة أكثر وتأمل الذات والحدس العالي ويكون شجاع في اتخاذ القرارات الحاسمة ، والكيمياء العاطفية تساعد الفرد على تقبل الآخرين والصبر والشجاعة والثقة بالنفس والاعتزاز بها وقوة العزيمة والدافعية (بينيت ، ٢٠١٤ ، ص ١٨٣ - ٢٨٨) .

ويرى جيرى (Geery , 1997) إن من خصائص الافراد مرتفعي الكيمياء العاطفية لديهم المعرفة للحفاظ على الهدوء والتحكم في العواطف والتقاؤل وحل الصراعات بهدوء ، وفهم عواطف الآخرين لمنع تصعيد الصراعات واستخدام العواطف في حث واستثارة الآخرين (عثمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٧٥) .

٢ - التعرف على دلالة الفروق في الكيمياء العاطفية على وفق متغير الجنس لدى المشرفين الاختصاصيين :

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس الكيمياء العاطفية على عينة البحث على وفق متغير الجنس ، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، وتبين إن القيمة التائية المحسوبة للعينتين المستقلتين بلغت (2,589) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة

(1,96) درجة ، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة

حرية (204) ، وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨) الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الكيمياء العاطفية لدى المشرفين الاختصاصيين على وفق متغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكر	118	159,2134	8,89453	60	2,589	1,96	0,05
أنثى	88	163,1597	8,13251				

يتضح من جدول (٨) إن الكيمياء العاطفية لدى المشرفين الاختصاصيين على وفق متغير الجنس لصالح الإناث وذلك لان المتوسط الحسابي للإناث أعلى من المتوسط الحسابي للذكور ، وإن تفسير تمتع الإناث بالكيمياء العاطفية أعلى من الذكور لكون المشرفات الاختصاصيات هم أكثر وعياً بعواطفهم لأنهم تفاعلوا مع العديد من المواقف أثناء العملية التربوية ويستطعن إن يُعبروا عن عواطفهم وتحديد جوانب القوة والضعف في شخصياتهم وشخصيات الآخرين والقدرة على التحكم في سلوكهم .

والإناث الآتي يتمتعن بالكيمياء العاطفية يتصفن بالحسم والتعبير عن عواطفهن بصورة مباشرة ويستطعن التكيف مع الضغوط النفسية وتكوين علاقات جديدة ويكون ذلك عائد إلى التكوين البيولوجي والنفسي للإناث ، وهذا يجعل الإناث خبيرات في

قراءة الإشارات العاطفية اللفظية وغير اللفظية الايجابية والسلبية والقدرة للتعبير عن عواطفهنَّ

وتوصيلها إلى الآخرين ولديهن الثقة المتوقعة في أفكارهن وطلاقه في التعبير عن أفكارهن ويقدرنَّ الأمور الذهنية على درجة كبيرة من الاهتمامات الفكرية والجمالية والتمتع بالأفكار ودوافعها والتأمل والتردد في التعبير عن غضبهن صراحة ، والإناث أكثر تعاطف من الذكور بسبب قدرتهن على قراءة العواطف الدفينة لشخص آخر من تعبيرات وجهه وصوته وأكثر حساسية في قراءة تعبير عواطف الحزن على وجه الرجل أكثر من حساسية الذكور في كشف عواطف الحزن من تعبير على وجه الأنثى (بينيت ، ٢٠١٤ ، ص ١٨٣ - ٢٨٨) .

وتشير الدراسات إلى إن المرأة بشكل عام أكثر قدرة على التعاطف مع الآخرين وعلى الشعور بعواطفهم ، وفي دراسة شملت (٤٥٠٠) رجل و(٣٢٠٠) امرأة تم قياس الكيمياء العاطفية عندهن تبين إن النساء أكثر إدراكاً لعواطفهنَّ وعواطف الآخرين (مبيض ، ٢٠٠٣ ص ٧٤) .

وتنشئ الإناث ليكنَّ أكثر تعاطفاً ومعرفة العواطف المشاركة للأفكار والتعبير عنها وكذلك الأنثى تركز على العلاقات الإنسانية بينما يركز الذكر على الشعور بالذاتية والتعامل مع الصعوبات (الريماوي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥٦) .

وأن اكتساب الكيمياء العاطفية ليست حكراً على جنس معين وان فرص تنميتها واحدة لدى الجنسين ، وأنه لا توجد محددات ثقافية أو اجتماعية تمنع أو تحول بين

الذكور والإناث على حد سواء من تنمية الكيمياء العاطفية (خوالدة ، ٢٠٠٤ ص ٣٥) .

ويُعد هذا مؤشر جيد على تمتع الإناث بالكيمياء العاطفية وتجعلهم قادرين في المستقبل على مواصلة عملهم بصورة جيدة وقدرات على تجنب الغضب والقلق ويعملن بفاعلية أكبر للحصول على أهداف بعيدة المدى ويتمتعن بنجاح أكبر مما يتمتع به الآخرين (Passer & Smith , 2001 , p : 348) .

٣ - قياس الشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين :

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس الشعور بالارتياح على عينة البحث واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقد بلغ المتوسط الحسابي (112,954) درجة وانحراف معياري قدره (5,659) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (60) درجة وباستعمال الاختبار التائي (-T test) لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (143,123) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (205) ، وجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩) الاختبار التائي (T-test) لعينه واحده لقياس الشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
0,05	1,96	143,123	60	5,659	112,954	2 ٢ 206

يتضح من جدول (٩) إن المشرفين الاختصاصيين يتمتعون بالشعور بالارتياح وذلك لكون المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الفرضي ويُعد هذا مؤشراً جيداً ، وتفسر هذه النتيجة إن المشرفين الاختصاصيين يتمتعون بالشعور بالارتياح نتيجة التكيف مع الظروف الراهنة والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم والعلاقات الاجتماعية الجيدة والثقة بالنفس والتفاؤل والشعور بالود مع الآخرين ويشعرون بالاستقرار النفسي .

ويمثل الشعور بالارتياح المشاعر الايجابية مثل البهجة والفرح والامل والفخر التي تتضمن الدفاء ويجعل الفرد يحسن من علاقاته مع الاخرين والتعاملات الاجتماعية وتحسين اسلوب التفكير ويحفز الفرد والشعور بالتفاؤل ، ويجعل الفرد يقدر قيمته والثقة بالنفس واحترامها والتعامل مع التحديات بإيجابية وايمان الفرد بان له الحق في العيش سعيد والشعور بأحقيته الحصول على الاحترام والتقدير من قبل الاخرين (باسكو & لو ، ٢٠١٥ ، ص ٧٩) .

٤ - التعرف على دلالة الفروق الشعور بالارتياح على وفق متغير الجنس لدى المشرفين الاختصاصيين :

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس الشعور بالارتياح على عينة البحث على وفق متغير الجنس ، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة للعينتين المستقلتين بلغت (2,445) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (204) ، وجدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠)

الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين على وفق متغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكر	118	158,456	8,78923	60	2,445	1,96	0,05
أنثى	88	162,987	8,14567				
							دالة

يتضح من جدول (١٠) إن الشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين على وفق متغير الجنس لصالح الإناث وذلك لان المتوسط الحسابي للإناث أعلى من

المتوسط الحسابي للذكور، وإن تفسير تمتع الإناث بالشعور بالارتياح أعلى من الذكور يعود إلى انتهاج اسلوب حياة متوازن والرضا عنها والتغيير في سلوكياتهم والرفاهية النفسية، ويجعلهم يرون الامور على حقيقتها والكفاءة الذاتية والقدرة على الفهم الدقيق ومواجهة الواقع والثقة بالنفس وتقبل الآخرين وزيادة التركيز والملاحظة الدقيقة للأمور التي تدور حولهم والانتباه وتحسين الادراك والتخلي عن الافكار والمشاعر والمعتقدات المقيدة القديمة، وقدرتهم التعبير عن سعادتهم والبهجة والغبطة متمثلة بالأفكار والمشاعر والتصرفات، وان الاناث يسعين للتكيف مع الوضع الراهن في الحياة ويمتلكن القدرة على الشعور بالارتياح اكثر من الرجال نتيجة الوعي بالعواطف بسبب تكوينها البيولوجي وتفوقها على الرجال بالشعور بالارتياح ولديها القدرة على ضبط عواطفها وانفعالاتها وقوة التحمل والصبر اكثر من الرجال (باسكو & لو، ٢٠١٥، ص ١٠ - ١١).

٥ - قياس العلاقة بين الكيمياء العاطفية والشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين عينة البحث :

بهدف التعرف على العلاقة بين الكيمياء العاطفية والشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاصيين حسبت معاملات الارتباط باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين، وبلغ معامل الارتباط بين (٠,٨٦٨) درجة مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه بينهما دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، وتفسر هذه النتيجة إن المشرفين الاختصاصيين عينة البحث يتمتعون بالكيمياء العاطفية والشعور بالارتياح، وهذا يعود إلى الكيمياء العاطفية هي أفضل أمل لوضع الأفراد على المسار الصحيح ويشعرون بالارتياح والسعادة النفسية وتوكيد الذات، بحيث يتسنى لهم العمل والتفكير بشكل

صحيح كما انها أفضل أمل لتطوير سمات الشخصية القوية ، والأفراد الذين يتمتعون بالكيمياء العاطفية يختارون العمل الصحيح لأنهم يعرفون انه الشيء الصواب مما يشعرون بالارتياح (بينيت ، ٢٠١٤ ، ص ١٨٥) .

والشعور بالارتياح هو شعور جيد يجعل الفرد يقدر ذاته والتعبير بالأعجاب بمهاراته ويتعاطف مع الآخرين والشعور ما يشعر به الآخرين (باسكو & لو ، ٢٠١٥ ، ص ١٣٥) .

الاستنتاجات / بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها استنتج الباحث ما يأتي :
يتمتع المشرفين الاختصاصيين (عينة البحث) بالكيمياء العاطفية والشعور بالارتياح.

التوصيات / بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يأتي :
١- الاهتمام بالأساليب والأنشطة والبرامج الإرشادية التي تحفز وتدعم المشرفين الاختصاصيين على تنمية قدراتهم ومهاراتهم بالكيمياء العاطفية والشعور بالارتياح وإشراكهم في الحلقات النقاشية والمؤتمرات العلمية .

٢- حث المشرفين الاختصاصيين على التمتع بالكيمياء العاطفية بكل مفاصل حياتهم الشخصية والعامة وخصوصا في مجال العمل لكون لها تأثير فعال وتقوية الاواصر مع الآخرين من خلال المناقشات .

٣ - حث المشرفين الاختصاصيين التمتع بالشعور بالارتياح لما له من اهمية في حياة المشرف وشعوره بالصحة النفسية والبهجة والسعادة وراحة البال .

المقترحات / استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي :

١- إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى مثل (الموظفين ، المدرسين ، رؤساء الأقسام) .

٣- إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة الكيمياء العاطفية بمتغيرات لم يتناولها البحث مثل

(الذكاء العاطفي ، والمسؤولية الشخصية) .

٣- إجراء دراسة أخرى تتناول علاقة الشعور بالارتياح بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث مثل

(توكيد الذات ، الامن النفسي) .

المصادر

أولاً / المصادر العربية

. باسكو & لو ، شين & جراهام ، ٢٠١٥ ، الشعور بالارتياح ، ط ١ ، مكتبة جرير للنشر والتوزيع ، السعودية .

. بينيت ، تارا ، ٢٠١٤ ، الكيمياء العاطفية ، ط ١ ، مكتبة جرير للنشر والتوزيع ، السعودية .

. جولمان ، دانييل ، ٢٠٠٠ ، الذكاء العاطفي ، ترجمه ليلى الجبالي ، ط ١ ، سلسلة عالم المعرفة ، مكتبة الوطن ، الكويت .

. حبيب ، مجدي عبد الله كريم ، ١٩٩٦ ، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، مكتبة النهضة ، القاهرة ،

. خوالده ، محمود عبد الله ، ٢٠٠٤ ، الذكاء العاطفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

. الريماوي ، محمد عودة ، ٢٠٠٦ ، علم النفس العام ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن

. سعيد ، سعاد جبر ، ٢٠٠٨ ، الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة ، عالم الكتاب الحديث

للنشر والتوزيع ، الأردن .

. العيسوي ، عبد الرحمن ، ١٩٨٥ ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة ، الإسكندرية.

. عثمان ، فاروق السيد ، ٢٠٠١ ، القلق وإدارة الضغوط النفسية ، ط١ ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .

. عطية ، عبد الحميد ، ٢٠٠١ ، التحليلات الإحصائية وتطبيقاتها في دراسات الخدمة الاجتماعية الإسكندرية .

. علام ، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٠ ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته

المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

. عودة ، احمد سليمان ، ١٩٩٨ ، القياس والتقويم بالعملية التدريسية ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان

. الغريب ، رمزية ، ١٩٨٥ ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .

. فرج ، صفوت ، ١٩٨٠ ، القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

. فيركسون ، جورج ، ١٩٩١ ، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، دار الحكمة ، بغداد .

. النبهان ، موسى ، ٢٠٠٤ ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

- . ليندينفيلد ، جايل ، ٢٠١٧ ، الثقة العاطفية ، ط٢ ، ترجمة مكتبة جرير للنشر والتوزيع ، السعودية .
- . مبيض ، مأمون ، ٢٠٠٣ ، الذكاء العاطفي والصحة العاطفية ، المكتب الإسلامي المملكة المتحدة .
- . وزارة التربية ، ١٩٨١ ، قانون وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي والإحصاء ، العراق .

ثانياً / المصادر الأجنبية

- . **Eble , R,L,** 1972 , Essentials of Education Measurement , Prentice Hall, New York .
- . **Greenland** , 1981 , Measurement and Evaluation in Teaching , New York .
- . **Stanly** , C , & Hopkins , 1972 , psychological measurement and evaluation, Prentice – Hill , INC , Englewood cliffs , New Jersey .
- . **Passer** , Michael & Smith , Ronald , 2001 , Psychology Frontiers and Applications , Boston :MCG raw– Hill Companies , Ins .
- . **Reed** , 2005, Elementary principal Emotional intelligence leadership Behavior and opinions , An Exploratory study unpublished had Doctoral Dissertation, the Ohio state university .

مقياس الكيمياء العاطفية بصورته النهائية

ت	الفقرات	تطبق عليّ دائماً	تطبق عليّ غالباً	تطبق عليّ أحياناً	تطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ ابداً
١	استطيع الوعي بالمشاعر والعواطف والأفكار السلبية وقت حدوثها					
٢	استطيع فهم المشاعر والعواطف والأفكار السلبية					
٣	استطيع التحرر من المشاعر والعواطف والأفكار السلبية					
٤	استطيع مقاومة المشاعر والعواطف والأفكار السلبية					
٥	استطيع الانتباه خلال الشعور بالمشاعر والعواطف والأفكار السلبية					
٦	استطيع تحويل المشاعر والعواطف والأفكار السلبية الى ايجابية					
٧	استطيع اعادة ترتيب المشاعر والعواطف والأفكار السلبية					
٨	استطيع التأمل خلال المشاعر والعواطف والأفكار السلبية					
٩	استطيع التعلم من المشاعر والعواطف والأفكار السلبية					
١٠	استطيع التفرقة بين المشاعر والعواطف والأفكار السلبية					
١١	استطيع هجر المشاعر والعواطف والأفكار السلبية					
١٢	اكون في حذر دائم خلال الشعور بالعواطف والأفكار السلبية					
١٣	استطيع التكيف مع المشاعر والعواطف والأفكار السلبية					
١٤	استطيع اتخاذ القرار السليم خلال الشعور بالعواطف والأفكار السلبية					
١٥	استطيع التخلص من المشاعر والعواطف والأفكار السلبية					
١٦	استطيع تنمية مهاراتي خلال الشعور بالعواطف والأفكار السلبية					
١٧	استطيع التفاعل مع الاخرين خلال الشعور بالعواطف والأفكار السلبية					
١٨	اشعر بالاتزان النفسي خلال الشعور بالعواطف والأفكار السلبية					
١٩	استطيع مواجهة الاحباطات خلال الشعور بالعواطف والأفكار السلبية					
٢٠	استطيع التفكير خلال الشعور بالعواطف والأفكار السلبية					

مقياس الشعور بالارتياح بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
١	احترم ذاتي عندما اشعر بالارتياح					
٢	اشعر براحة البال عندما اشعر بالارتياح					
٣	اكون سعيدا عندما اشعر بالارتياح					
٤	اثق بنفسي واعتز بها عندما اشعر بالارتياح					
٥	استطيع اتخاذ القرار السليم عندما اشعر بالارتياح					
٦	استطيع تحمل المسؤولية عندما اشعر بالارتياح					
٧	استطيع الاسترخاء عندما اشعر بالارتياح					
٨	اشعر بالطاقة والحيوية عندما اشعر بالارتياح					
٩	اتقبل الاخرين عندما اشعر بالارتياح					
١٠	اتعلم بشكل اسرع عندما اشعر بالارتياح					
١١	اتحدى الافكار السلبية عندما اشعر بالارتياح					
١٢	استطيع ضبط انفعالاتي عندما اشعر بالارتياح					
١٣	أتفائل عندما اشعر بالارتياح					
١٤	اتغلب على التوتر عندما اشعر بالارتياح					
١٥	اشعر بالرفاهية والفخر عندما اشعر بالارتياح					
١٦	انجز اعمالتي بدقة عندما اشعر بالارتياح					
١٧	استطيع توكيد ذاتي عندما اشعر بالارتياح					
١٨	يتحسن مزاجي عندما اشعر بالارتياح					
١٩	تتحسن علاقاتي مع الاخرين عندما اشعر بالارتياح					
٢٠	اشعر انني محبوب عندما اشعر بالارتياح					

